Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ماذا يقولون في الأثرياء الذين انضموا للأسلام وساندوه وهم كثيرون؟!)

ويتفقون على أن يظل سرهم طىّ الكتمان : أى تنفيذ رغبة الجبلاوى، إلا أن أحد الأتباع «عجرمة» يبوح بالسر فى الحارة ذات يوم، وهو تحت تأثير الخمر، فيلعن قاسم الخمر وما تفعله بالإنسان (= **ايحاء بأن تحريم الإسلام للخمر اقتناع شخصى من محمد ﷺ وليس وحيًا إلهيًا- وهكذا يعاد تفسير كل مبادىء الإسلام وتعاليمه على أساس ماديبحت).**

ولكنهم يتفقون على الذهاب إلى محام من باب الاحتياط بحيث إذا حدثت مواجهة بينهم وبين ناظر الوقف والفتوات يمكنهم رفع قضية للمطالبة بالتنفيذ العادل للوصية وتوزيع ريع الوقف بالمساواة، ويذهبون بالفعل إلى «الشنافرى» المحامى الشرعى الذى يقبل القضية -لفرط دهشتهم- ويتناول مقدم الأتعاب. ويظهر بعد ذلك سر موافقته السريعة والسهلة عندما يعلمون أنه وشى بهم إلى ناظر الوقف وفتواته !

وتحدث مواجهة عنيفة بين قاسم والناظر وبعض الفتوات حيث يضربونه ويهينونه وينذرونه بالقتل إن استمر فيما هو فيه من العزم على تنفيذ رغبة الجبلاوى لكى يسود العدل والمساواة.

وتبدأ فترة من الاضطهاد لأتباعه، بينما لا يستطيع هو أن يغادر منزله. وتأتيه الأخبار أن حىّ جبل وحيّ رفاعة يتداولون خبره مكذبين له، ويقول فى حسرة: «لماذا يقولون إننى كاذب مع أن منهم جبل الذى كلّم الجبلاوى، ورفاعة الذى سمع صوته؟ لماذا يتهموننى بالكذب فى